

قدمت من بلدي بنية الحج في شهر شعبان فماذا أفضل نسك لي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل قدمت من بلدي بنية الحج في شهر شعبان وقد اديت العمرة في رمضان عن نفسي واديتها في شوال وفي ذي القعدة عن اقارب لي - [00:00:00](#) فما هو افضل انواع النسك؟ الحمد لله ان اهل العلم رحمهم الله تعالى مختلفون في تحديد افضل الانسك على اقوال ثلاثة على اقوال اربعة والقول الصحيح منها ان شاء الله هو القول الذي يجمع جميع هذه الاقوال - [00:00:20](#) لان كل انسان منهم يرجح منسكا من المناسك ويستدل بالادلة التي ترجحها. وتلك الادلة وتلك الدالة التي لا ترجحها ترجيح اطلاق وانما ترجحه ترجيح تقييد. ولذلك فاصح الاقوال عندي ان شاء الله في هذه المسألة - [00:00:40](#) هو ما سار عليه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى من ان الانسان اذا ساق الهدى فالافضل له في هذا العام الذي ساق هدي فيه ان يحج قارنا. ويستدل عليه بحجة النبي صلى الله عليه وسلم قارنا. وعلة ذلك وعلة هذا - [00:01:00](#) لهذا النسك بخصوصه لانه ساق الهدى. فمن ساق الهدى سواء من بلده او اشتراه قبل دخوله للحرم. يعني اشتراه من حلي ثم ساقه الى الحرم فان الافضل له في هذه الحالة ان يحجم قارنا. الحالة الثانية من كان قد اعتمر عن نفسه - [00:01:20](#) هو في اشهر الحج. والتي هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. اذا كان الانسان قد اعتمر على نفسه في هذه الازمة يعني في اشهر الحج ثم رجع من عمرة من عمرته الى الى بلدته الاصلية ثم اراد ان يحج من عامه فان - [00:01:40](#) الافضل له باتفاق الائمة الاربعة اي ان يهل مفردا. فالافراد افضل في حق من افرد العمرة في اشهر الحج بسفرة خاصة واما اذا لم يك قد ساق الهدى ولم يكن قد افرد العمرة بسفرة خاصة في اشهر الحج فان الافضل له ان يحج - [00:02:00](#) متمتع فاذا لكل نسك فضله ولكن ليس فضله المطلق وانما فضله الخاص. فالقرار افضل في حق من ساق الهدى والافراد افضل في حق من ساق والافراد افضل في حق من من افرد العمرة بسفرة خاصة - [00:02:20](#) والتمتع افضل في حق من لم يفعل شيئا من ذلك. وبناء على هذا التقرير والترجيح اقول لك ايها السائل ان الافضل لك في حق ان تحج متمتعا. لانك اولا لم تعتمر في اشهر الحج. فان العمرة عن نفسك انما وقعت في رمضان ورمضان - [00:02:40](#) ليس من اشهر الحج فان قلت اني قد اعتمرت فيه عمرا كثيرا بعد ذلك في اشهر الحج. فنقول انما اخذته بعد ذلك عمر انما هو عن غيرك لا عن نفسك. انما هو عن غيرك لا عن نفسك. فحين اذ لا تكون موصوفا بانك - [00:03:00](#) عن نفسك في اشهر الحج ولم تسق الهدى فالافضل لك ان تحج متمتعا. والتمتع هو ان يحرم الانسان في اول امره بعمرة ويطوف ويسعى لها ثم يقصر ثم يحل حلا كاملا الى اليوم الثامن ثم يعود ويهل بالحج ويكمل مناسك حجه - [00:03:20](#) والله اعلم - [00:03:40](#)